

الحديث المعلول في تفسير ابن كثير (دراسة نقدية لنماذج منه)

م.م نادية حسين مرعي اللويزي
مدرسة في ثانوية الحدباء للمتفوقات

ملخص البحث

كما هو معلوم للجميع أن تفسير القرآن بالسنة هو من أعلى مراتب التفسير، ولا غنى لأي مفسر عنه، كما لا يجوز للمفسر إذا عرضت له آية ووجد من الأحاديث النبوية ما يفسرها أن يتجاوزها إلى غيرها إلا إذا كانت هذه الأحاديث ضعيفة أو موضوعة أو لم تثبت صحة نسبتها إلى الرسول لسبب من الأسباب. ومن أسباب الضعف هذه هو وجود علة قاذحة تؤثر في صحة سند أو متن الحديث تم اكتشافها من قبل علماء الحديث ومن هنا كانت تسمية الحديث وتعريف الحديث المعلول: هو الحديث الذي أُطلع فيه على علة خفية تقدر في صحته مع أن الظاهر السلامة منها. وارتكزت الدراسة على استقراء كتاب التفسير بكل أجزائه واستخراج الأحاديث المعولة ودراستها نقدياً هذا بعد الدراسة الشاملة لحياة العالم الجليل ابن كثير الشخصية والعلمية وكل ما يتعلق به كمفسر ومحدث؛ تمهيدا لدراسات أخرى تتناول بقية أنواع الحديث الواردة في تفسيره ومن الله التوفيق.

كلمات مفتاحية: الحديث المعلول ، تفسير ابن كثير

The Defective Hadith in Ibn Kathir's Exegesis (A Critical Study of Selected Examples)

A.L. Nadia Hussein Mar'i Al-Luwaizi,

a teacher at Al-Hadbaa High School for Outstanding Students

"Research Summary"

It is also known to everyone that interpreting the Qur'an according to the Sunnah, is one of the highest levels of interpretation, each interpreter depends on it. It is not permissible for the interpreter, if a verse is shown to him and he finds some of the Prophetic hadiths (Prophet's sayings) that he interprets, to go beyond it to others unless these hadiths (Prophet's sayings) are weak, fabricated, or have not been proven to be true that they return to the Messenger for some reasons. One of the reasons for this weakness is the presence of a fatal defect that affects the authenticity of the chain of transmission or the text of the hadith, which was discovered by hadith scholars, hence the name of the hadith and the definition of the defective hadith: It is the hadith in which a hidden defect was discovered that undermined its authenticity even though it appears to be safe from it. The study focuses on extrapolating the book of interpretation in all its parts, extracting the reasoned hadiths, and studying them critically. This is after a comprehensive study of the personal and scientific life of the eminent scholar Ibn Kathir and everything related to him as an interpreter and hadith scholar. In preparation for further studies dealing with the rest of the types of hadith contained in its interpretation, and may Allah grant us success.

Keywords: defective hadith, Ibn Kathir's interpretation

٣. كنيته: أبو الفداء.
٤. شهرته: ابن كثير.
٥. مذهبه: الشافعي.
٦. نسبه: القرشي.
٧. أصله: البصري نسبة إلى قرية بصرى.
٨. منشأه: دمشق نشأة وتعلماً وسكناً ووفاءً.
٩. ألقابه العلمية: الإمام الحافظ، المحدث، المؤرخ، المفسر، المفتي، الفقيه، وغيرها.
١٠. ولادته:

"ولد في سنة إحدى وسبعمئة بمجيدل القرية من عمل بصرى"⁽¹⁾، وقال الذهبي ولد سنة سبعمئة⁽²⁾. ويبدو لي انه الأرجح بدليل قوله: (توفي والذي في شهر جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعمئة في قرية مجيدل القرية ودفن بمقبرتها الشمالية عند الزيتون وكنت إذ ذاك صغيراً ابن ثلاث سنين أو نحوها لا أدركه إلا كالحلم)⁽³⁾، فلو كانت ولادته سنة إحدى وسبعمئة لكان عمره وقت وفاة والده سنتين أو نحوها، فلا يدرك من والده ولا حتى كالحلم، والله تعالى أعلم.

ثانياً: حياته الاجتماعية⁽⁴⁾

ها هو الإمام ابن كثير يتحدث إلينا عن أبيه وأسرته في كتابه (البداية والنهاية) قائلاً :
"من قرية يقال لها الشركوين غربي بصرى بينها وبين أذرعات ولد بها في حدود سنة أربعين وستمئة واشتغل بالعلم عند أخواله بني عقبة ببصرى فقرأ البداية في مذهب أبي حنيفة وحفظ جمل الزجاجي وعنى بالنحو والعربية واللغة وحفظ أشعار العرب حتى كان يقول الشعر الجيد الفائق الرائق في المدح والمراثي وقليل من الهجاء وقرر بمدارس بصرى بمنزل الناقة شمالي البلد حيث يزار وهو المبروك المشهور عند الناس والله أعلم بصحة ذلك ثم انتقل إلى خطابة القرية شرقي بصرى وتمذهب للشافعي وأخذ عن النواري والشيخ تقي الدين الفزاري وكان يكرمه ويحترمه فيما أخبرني شيخنا العلامة ابن الزمكاني فأقام بها نحو من ثماني عشرة سنة ثم تحول إلى خطابة مجيدل القرية التي منها الوالدة فأقام بها مدة طويلة في خير وكفاية وتلاوة كثيرة وكان يخطب جيداً وله مقول عند الناس ولكلامه وقع لديانته وفصاحته وحلاوته وكان يؤثر الإقامة في البلاد لما يرى فيها من الرفق ووجود الحلال له ولعياله وقد ولد له عدة أولاد من الوالدة ومن أخرى قبلها أكبرهم إسماعيل ثم يونس وإدريس ثم من الوالدة عبدالوهاب وعبدالعزيز ومحمد وأخوات عدة ثم أنا أصغرهم وسميت باسم الأخ إسماعيل لأنه كان قد قدم دمشق فاشتغل بها بعد أن حفظ القرآن على والده وقرأ مقدمة في النحو وحفظ التنبيه وشرحه على العلامة تاج الدين الفزاري وحصل المنتخب في أصول الفقه قاله لي شيخنا ابن الزمكاني ثم إنه سقط من سطح الشامية البرانية فمكث أياماً ومات فوجد الوالد عليه وجداً كثيراً ورتاه بأبيات كثيرة فلما ولدت له أنا بعد ذلك سماني باسمه فأكبر أولاده إسماعيل وأخبرهم وأصغرهم إسماعيل فرحم الله من سلف وختم بخير لمن بقي"⁽⁵⁾.
وأضاف قائلاً:

"توفي والذي في شهر جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعمئة في قرية مجيدل القرية ودفن بمقبرتها الشمالية عند الزيتون وكنت إذ ذاك صغيراً ابن ثلاث سنين أو نحوها لا أدركه إلا كالحلم ثم تحولنا من بعده في سنة سبع وسبعمئة إلى دمشق صحبة كمال الدين عبد الوهاب وقد كان لنا شقيقاً وبناً رقيقاً شفوفاً وقد تأخرت وفاته إلى سنة خمسين فاشتغلت على يديه في العلم فيسر الله تعالى منه ما يسر وسهل منه ما تعسر"⁽⁶⁾.

(1) الرد الوافر: 92/1، وينظر: المصادر السابقة.

(2) ينظر: طبقات الحفاظ: 533/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، وأبجد العلوم: 89/3.

(3) البداية والنهاية: 32-31/14.

(4) يوجد مقتطفات من حياته الاجتماعية مبعثرة في كتب التراجم مثل: طبقات الشافعية: 86/3، والرد الوافر: 92/1، الترجمة: (48).

(5) البداية والنهاية: 32-31/14.

(6) المصدر نفسه: 32/14.

ثالثاً: وفاته

بعد جهد جهيد وعمل متواصل دؤوب أربعة وسبعين عاماً في طاعة الرحمن، في التعلم والتعليم والصبر والمصابرة، وبعد ما أدى ما عليه في هذه الحياة، ألف كتباً، وخرج أجيالاً ونصح الأمة. ولا بد من الرحيل وكان ذلك "في يوم الخميس السادس والعشرين من شهر شعبان سنة أربع وسبعين وسبعمئة توفي الحافظ ابن كثير بدمشق، عن أربع وسبعين سنة، وكان قد فقد بصره في آخر حياته رحمه الله، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية، رحمه الله⁽¹⁾.
وقد قيل في رثائه، رحمه الله:

لقد كنت طلاب العلوم تأسفوا
ولو مزجوا ماء المدامع بالدماء
وجادوا بدمع لا يبير غزير
لكان قليلاً فيك يا بن كثير⁽²⁾

وهو القائل:

تمر بنا الأيام تترى وإنما
فلا عائد صفو الشباب الذي مضى
نساق إلى الأجل والعين تنظر
ولا زائل هذا المشيب المكر⁽³⁾

المطلب الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه

للحافظ ابن عدد كبير من الشيوخ ذكرهم أصحاب كتب التراجم بالإضافة إلى أن كل من حقق لابن كثير وترجم له ذكر عدد من الشيوخ، ومن خلال البحث عن هذه الشخصيات وتواريخ وفياتهم وجدت أن بعضهم ربما كان شيخاً لوالده أو لأخيه الأكبر ولم يتلمذ ابن كثير على أيديهم، لذلك اقتصرنا على هذه المجموعة ودونت تواريخ وفياتهم من نفس كتب التراجم التي ذكرت أنهم كانوا من شيوخ ابن كثير - رحمهم الله جميعاً.

١. أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت: 728)⁽⁴⁾.
٢. أبو الحجاج يوسف بن زكريا المزي (ت: 742)⁽⁵⁾.
٣. أبو العباس أحمد الحجار الشهير بابن الشحنة (ت: 730)⁽⁶⁾.
٤. أبو إسحاق إبراهيم الفزاري الشهير بابن الفركاح (ت: 729)⁽⁷⁾.
٥. بهاء الدين القاسم المعروف بابن عساكر (ت: 723)⁽⁸⁾.
٦. كمال الدين عبد الوهاب الشهير بابن قاضي شهبه (ت: 726)⁽⁹⁾.
٧. أبو عبد الله محمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (ت: 748)⁽¹⁰⁾.
٨. الإمام كمال الدين أبو المعالي محمد بن الزمكاني (ت: 725)⁽¹¹⁾.
٩. شمس الدين محمود بن عبدالرحمن الأصفهاني (ت: 749)⁽¹²⁾.

- (1) ينظر: الرد الوافر: 92/1.
- (2) الأبيات من البحر الطويل. النجوم الزاهرة: 124/11.
- (3) عجائب الآثار: 10/1، وأبجد العلوم: 90/3.
- (4) ينظر: طبقات الشافعية: 85/3، وأبجد العلوم: 89/3، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، ذيل تذكرة الحفاظ: 57/1، ذيل التقييد: 471/1، وطبقات المفسرين: 160/1.
- (5) ينظر: طبقات الشافعية: 85/3، وطبقات المفسرين: 160/1، وأبجد العلوم: 89/3، ذيل التقييد: 471/1.
- (6) ينظر: الدرر الكامنة: 445/1، وطبقات المفسرين: 160/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1.
- (7) ينظر: طبقات الشافعية: 85/3، وأبجد العلوم: 89/3، ذيل تذكرة الحفاظ: 57/1، ذيل التقييد: 471/1.
- (8) ينظر: الدرر الكامنة: 445/1، وطبقات المفسرين: 160/1، وأبجد العلوم: 89/3، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، ذيل التقييد: 471/1.
- (9) ينظر: أبجد العلوم: 89/3.
- (10) ينظر: طبقات الشافعية: 85/3.
- (11) ينظر: البداية والنهاية: 32-31/14.
- (12) ينظر: طبقات الشافعية: 85/3، أبجد العلوم: 89/3.

١٠. أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن المطعم الدلال (ت: 719) (1).
١١. عبد القادر بن محمد بن تميم محيي الدين المقرئ (ت: 732) (2).
١٢. جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن عمر الختني المصري (ت: 732) (3).
١٣. أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد الواني الدمشقي الفراء (ت: 730) (4).
١٤. عفيف الدين إسحاق بن يحيى الأمدى الأصبهاني (ت: 725) (5).

ثانياً: تلاميذه

١. أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني (ت: 765) (6).
٢. بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت: 794) (7).
٣. عماد الدين أبو بكر بن سليمان بن صالح الذاذيخي (ت: 803) (8).
٤. الإمام سعد الدين سعد بن إسماعيل النواوي الدمشقي (ت: 805) (9).
٥. زين الدين أبو الحسين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت: 806) (10).
٦. شمس الدين محمد بن محمد بن الخضر الزبيري الأسدي (ت: 808) (11).
٧. شرف الدين محمود بن عمر الأنطاكي الدمشقي الحنفي (ت: 815) (12).
٨. علاء الدين أبو العباس بن حجي الشافعي (ت: 816) (13).
٩. المقرئ محمد بن محمد بن علي الشهير بابن الجزري (ت: 833) (14).

ثالثاً: أقوال العلماء فيه

كان ابن كثير -رحمه الله- من أفاض العلماء في عصره، أثنى عليه معاصروه ومن بعدهم الثناء الجم: **فقد قال الحافظ الذهبي:** (وسمعت مع الفقيه المفتي المحدث، ذي الفضائل، عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الشافعي.. سمع من ابن الشحنة وابن الزراد وطائفة، له عناية بالرجال والمتون والفقه، خرَّج وناظر وصنف وفسر وتقدم) (15).

وقال عنه أيضاً: (الإمام المفتي المحدث البارعة ثقة متقن محدث متقن) (16).

وقال ابن حجر العسقلاني: (كان كثير الاستحضار وسارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع به الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وإنما هو من محدثي الفقهاء) (17).

- (1) ينظر: ذيل التقييد: 471/1، و262/2 الترجمة (1586)
- (2) ينظر: ذيل التقييد: 471/1، والوافي بالوفيات: 30/19.
- (3) ينظر: طبقات الحفاظ: 534/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، ذيل التقييد: 471/1.
- (4) ينظر: نفس المصادر.
- (5) ينظر: الدرر الكامنة: 445/1، ذيل التقييد: 471/1.
- (6) ينظر: طبقات الحفاظ: 538/1، شذرات الذهب: 231/6.
- (7) ينظر: طبقات الشافعية: 168-167/3.
- (8) ينظر: طبقات الشافعية: 8/4، الترجمة (713).
- (9) ينظر: طبقات الشافعية: 24/4، الترجمة (727).
- (10) ينظر: المصدر نفسه: 33-29/4.
- (11) ينظر: طبقات الشافعية: 58/4، الترجمة (749).
- (12) ينظر: ذيل التقييد 275/2، الترجمة (1613).
- (13) ينظر: طبقات الشافعية: 86/3، أبجد العلوم: 90/3.
- (14) ينظر: ذيل طبقات الحفاظ: 377/1.
- (15) ينظر: الدرر الكامنة: 446/1، وطبقات الحفاظ: 534/1.
- (16) ينظر: طبقات الحفاظ: 534/1.
- (17) ينظر: الدرر الكامنة: 446/1، وطبقات الحفاظ: 534/1.

وقال تلميذه الحافظ أبو المحاسن الحسيني: (صاهر شيخنا أبا الحجاج المزي فأكثر، وأفتى ودرس وناظر، وبرع في الفقه والتفسير والنحو وأمعن النظر في الرجال والعلل)⁽¹⁾.
وقال العلامة ابن ناصر الدين: (الشيخ الإمام العلامة الحافظ عماد الدين، ثقة المحدثين، عمدة المؤرخين، علم المفسرين)⁽²⁾.
وقال ابن حبيب: (إمام روى التسبيح والتهليل، وزعيم أرباب التأويل، سمع وجمع وصنف، وأطرب الأسماع بالفتوى وشفق، وحدث وأفاد، وطارت أوراق فتاويه إلى البلاد، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهت إليه رياسة العلم في التاريخ، والحديث والتفسير)⁽³⁾.
وقال العيني: (كان قدوة العلماء والحفاظ، وعمدة أهل المعاني والألفاظ، وسمع وجمع وصنف، ودرس، وحدث، وألف، وكان له اطلاع عظيم في الحديث والتفسير والتاريخ، واشتهر بالضبط والتحرير، وانتهى إليه رياسة علم التاريخ والحديث والتفسير وله مصنفات عديدة مفيدة)⁽⁴⁾.
وقال تلميذه ابن حجي: (أحفظ من أدركناه لمتون الأحاديث، وأعرفهم بجرحها ورجالها وصحتها وسقيمها، وكان أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك، وكان يستحضر شيئا كثيرا من الفقه والتاريخ، قليل النسيان، وكان فقيها جيد الفهم، ويشارك في العربية مشاركة جيدة، ونظم الشعر، وما أعرف أنني اجتمعت به على كثرة ترددي إليه إلا واستفدت منه)⁽⁵⁾.
وقال الداودي: (أقبل على حفظ المتون، ومعرفة الأسانيد والتعلل والرجال والتاريخ حتى برع في ذلك وهو شاب)⁽⁶⁾.

المطلب الثالث: آثاره العلمية

أولا: الآثار الموجودة (المطبوعة والمخطوطة).

1. تفسير القرآن العظيم⁽⁷⁾: وتفسيره هذا من أصح التفاسير بالمأثور إن لم يكن أصحها جميعا نقل فيه عن النبي ﷺ وكبار الصحابة والتابعين⁽⁸⁾. وتولت طباعته أكثر من دار بنشر بطبعات كثيرة. وهو الكتاب موضوع البحث، وقد اعتمدت الطبعة الجديدة 1414هـ/1994م لدار الفكر، تحقيق: محمود حسن.
2. البداية والنهاية⁽⁹⁾ في أربعة وخمسين جزءا: مطبوع عدة طباعات في مصر وبيروت، أحسنها الطبعة التي حققها الدكتور علي عبد الستار وآخرون. والنهاية مطبوع في مصر بتحقيق أحمد عبد العزيز. كما له طباعات حديثة عديدة منها: طبعة دار النشر: مكتبة المعارف - بيروت، وكذلك حققه ودقق أصوله وعلق حواشيه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، طبعة جديدة محققة، الطبعة الأولى: 1408 هـ - 1988م.
3. اختصار علوم الحديث⁽¹⁰⁾: نشر بمكة المكرمة سنة (1353هـ) بتحقيق الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة، ثم شرحه الشيخ أحمد شاكر، رحمه الله، وطبع بالقاهرة سنة (1355هـ).
كما طبع باسم (الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير)، أحمد شاكر، عني به: د. بديع السيد اللحام، مكتبة دار الفيحاء، دمشق، ومكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الثالثة، 1421هـ - 2000م.

(1) ذيل تذكرة الحفاظ: 58/1.
(2) الرد الوافر: 92/1.
(3) شذرات الذهب: 232/6.
(4) النجوم الزاهرة: 113/11.
(5) شذرات الذهب: 232/6.
(6) طبقات المفسرين: 160/1.
(7) ينظر: الأعلام للزركلي: 317/1، وأسماء الكتب: 68/1، واكتفاء القنوع: 118/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، وطبقات الشافعية: 85/3، وطبقات المفسرين: 260/1.
(8) مناهل العرفان في علوم القرآن: 22/2.
(9) ينظر: البدر الطالع: 153/1، ذيل طبقات الحفاظ: 361/1، وأبجد العلوم: 138/2، وأسماء الكتب: 68/1، الأعلام: 317/1، وذيل تذكرة الحفاظ: 57/1، طبقات المفسرين: 260/1، وطبقات الشافعية: 85/3، وفهرس الفهارس: 57/3.
(10) ينظر: ذيل طبقات الحفاظ: 361/1، أبجد العلوم: 67/2، والباعث الحثيث: 19.

٤. **اختصار السيرة النبوية⁽¹⁾**: مطبوع باسم (الفصول في سيرة الرسول) بدمشق، كما طبع في القاهرة سنة (1357هـ) طبعة غير محققة ثم طبع مرة أخرى بتحقيق وتعليق الدكتور محمد عبد خراطوي، والأستاذ محي الدين مستو، عام (1399هـ-1400م) بعناية مؤسسة علوم القرآن ودار القلم دمشق-بيروت، وبادار اللواء بالرياض عام (1402م) ثم في دار الكتب العلمية-بيروت، عام (1405هـ-1985م)⁽²⁾.
٥. **فضائل القرآن⁽³⁾**: وهو ملحق بالتفسير في النسخة البريطانية، والنسخة المكية، وقد تم إحقاقه بالتفسير لقرب موضوعه من التفسير؛ ولأن هاتين النسختين هما آخر عهد ابن كثير لتفسيره. طبع لأول مرة بمطبعة المنار بالقاهرة (1347هـ)، وطبع بأخر تفسير ابن كثير والبيهقي، بطبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى الباني الحلبي وشركاه، القاهرة، د-ت، وطبع بأخر الجزء السابع من التفسير من نسخة دار الأندلس، بيروت، لبنان، وطبع مستقلاً في بيروت عام (1966م)⁽⁴⁾.
٦. **التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والمجاهيل⁽⁵⁾**: جمع في كتابي شيوخه المزي والذهبي، وهما (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) و(ميزان الاعتدال في نقد الرجال)، مع زيادات مفيدة في الجرح والتعديل. منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (24227) في مجلدين، وهي ناقصة ولديّ مصورة عنها.
٧. **كتاب الهدى والسنن في أحاديث المسانيد والسنن⁽⁶⁾** جمع فيه بين مسند الإمام أحمد والبخاري وأبي يعلى وابن أبي شيبة إلى الكتب الستة.
٨. **جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن⁽⁷⁾**: منه نسخة بدار الكتب المصرية برقم (184) حديث، ونشره مؤخرًا الدكتور عبد المعطي أمين قلجعي، وطبع بدار الكتب العلمية ببيروت.
٩. **تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب⁽⁸⁾**، أو **أحاديث الأصول**: طبع باسم (تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب) درسه وحققه: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي، دار حراء للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، 1406هـ (رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة).
١٠. **مسند عمر بن الخطاب⁽⁹⁾**: نشره الدكتور عبد المعطي أمين قلجعي، وطبع بدار الوفاء بمصر. وحققه الأستاذ مطر الزهراني للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة⁽¹⁰⁾.
١١. **أدلة التنبيه⁽¹¹⁾**: خرج فيه أحاديث أدلة التنبيه في فقه الشافعية. وقام بتحقيقه الأستاذ محمد إبراهيم السامرائي على تحقيقه لنيل شهادة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام (1406هـ)⁽¹²⁾.
١٢. **الاجتهاد في طلب الجهاد أو رسالة في الجهاد⁽¹³⁾**: "طبع لأول مرة في مصر بمطبعة أبي الهول بالقاهرة عام: 1347هـ، وطبع طبعة جيدة في بيروت -مؤسسة الرسالة، 1401هـ-1981م، بتحقيق الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان"⁽¹⁴⁾.
١٣. **الواضح النفيس في مناقب محمد بن إدريس**: يوجد منه نسخة في مكتبة شستربيتي بايرلندا، تحت رقم (3390) ومنها صورة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى⁽¹⁾.

(1) ينظر: طبقات الشافعية: 85/3، وإيضاح المكنون: 194/4، والأعلام للزركلي: 317/1.

(2) ينظر: ابن كثير ومنهجه في التفسير: 58.

(3) ينظر: مناهل العرفان: 23/2.

(4) ينظر: ابن كثير ومنهجه في التفسير: 59.

(5) ينظر: البدر الطالع: 153/1، ذيل تذكرة الحفاظ: 58/1، وذيل التقييد: 472/1، وطبقات الشافعية: 58/3، والأعلام: 320/1.

(6) ينظر: البدر الطالع: 153/1، ذيل تذكرة الحفاظ: 57/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1.

(7) ينظر: الرد الوافر: 92/1، وذكره صاحب الأعلام على أنه مخطوط: 317/1.

(8) ينظر: الدرر الكامنة: 445/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، وأبجد العلوم: 89/3، وتحفة الطالب.

(9) ينظر: ذيل طبقات الحفاظ: 361/1.

(10) ينظر: تحفة الطالب: 35.

(11) ينظر: الدرر الكامنة: 445/1، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، وذيل التقييد: 472/1.

(12) ينظر: تحفة الطالب: 35.

(13) ينظر: الأعلام للزركلي: 317/1.

(14) ينظر: ابن كثير ومنهجه في التفسير: 53.

١٤. كتاب العقائد: "توجد منه نسخة بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة تحت رقم (16/239) ضمن مجموع"(2).
١٥. طبقات الشافعية(3): توجد منه نسخة في شستريتي بإيرلندا، وقد طبع مؤخرًا في مصر، كما توجد نسختان مصورتان في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم(279)(4).
١٦. الأحكام الكبرى(5): ولم يكمله، وقد أشار إليه في تفسير لسورة الأنبياء(6).
١٧. شرح صحيح البخاري(7): شرع فيه ولم يتمه.

ثانياً: منهجه في كتابه تفسير القرآن العظيم

يعد تفسير الحافظ ابن كثير، رحمه الله، من الكتب التي كتب الله لها القبول والانتشار، فلا تكاد تخلو منه اليوم مكتبة سواء كانت شخصية أو عامة.

وقد نهج الحافظ ابن كثير فيه منهجاً علمياً أصيلاً وساقه بعبارة فصيحة وجمل رشيقة، وتتجلى لنا أهمية تفسير الحافظ ابن كثير، رحمه الله، في النقاط التالية:

١. ذكر الحديث بسنده وبرواياته المختلفة.
٢. استيعاب الأحاديث التي تتعلق بالآية.
٣. حكمه على الحديث في الغالب.
٤. ترجيح ما يرى أنه الحق، دون التعصب لرأي أو تقليد بغير دليل.
٥. عدم الاعتماد على القصص الإسرائيلية التي لم تثبت في كتاب الله ولا في صحيح سنة رسول الله ﷺ، وربما ذكرها وسكت عليها، وهو قليل.
٦. تفسيره ما يتعلق بالأسماء والصفات على طريقة سلف الأمة، رحمهم الله، من غير تحريف ولا تأويل ولا تشبيه ولا تعطيل.

المبحث الثاني: الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه

المطلب الأول: دراسة طرق الحديث الواردة في إباحة الأكل مما أكل الكلب من الصيد. توطئة:

أورد ابن كثير -رحمه الله- في تفسيره للآيات (3-4) من سورة المائدة، فذكر حكم الأكل من الصيد إذا جرحه الكلب، ولأن الكلب من شأنه أنه قد يأكل من الصيد ذكر حكم ذلك بروايته لحديث ثابت في الصحيحين ينص صراحة على تحريم الأكل مما أكل الكلب خشية أن يكون قد أمسك على نفسه. وعزز ذلك بما حكى عن أبي هريرة وابن عباس ؓ، وما قاله الشعبي والنخعي وما ذهب إليه أبو حنيفة وصاحبيه، وأحمد والشافعي في أحد قوليه.

وفي نفس الوقت ذكر رأياً مخالفاً لذلك القول، عن علي، وسعيد، وسلمان، وأبي هريرة، وابن عمر، وابن عباس ؓ: (أن الصيد يؤكل وإن أكل منه الكلب)، حتى قال بعضهم: (يؤكل ولو لم يبق منه إلا بضعة). بالإضافة إلى الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ.

- (1) ينظر: تحفة الطالب: 36.
- (2) المصدر نفسه.
- (3) ينظر: ذيل طبقات الحفاظ: 361/1، والأعلام للزركلي: 317/1، وطبقات الشافعية: 85/3، وذيل التقييد: 472/1، وكشف الظنون: 1105/2.
- (4) ينظر: تحفة الطالب: 36.
- (5) ينظر: الدرر الكامنة: 445/1، وطبقات الشافعية: 85/3، وذيل طبقات الحفاظ: 361/1، وأسماء الكتب: 68/1.
- (6) ينظر: تفسير القرآن العظيم: 228/3.
- (7) ينظر: الحطة في ذكر الصحاح الستة: 189/1.

أنه قال في صيد الكلب: ((إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله، فكل وإن أكل منه وكل ما ردت عليك يدك)). ورواه أيضاً النسائي من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده: أن أعرابياً يقال له أبو ثعلبة قال: يا رسول الله، فذكر نحوه⁽¹⁾.
كما أورد رواية أخرى لابن جرير الطبري بسندها لهذا الحديث ليبن لنا سبب العلة عنده.
ثم أن ابن جرير علله بأنه قد رواه أبو قتادة وغيره عن سعيد بن المسيب، عن سلمان موقوفاً⁽²⁾.
إذن فقد شخص لنا الإمام الطبري سببا من أسباب العلة في الحديث، وبدوري سأتحري البحث عن أسباب أخرى بدراسة طرق الحديث.

الدراسة النقدية لطرق الحديث:

الحديث الأول:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن عيسى⁽³⁾، ثنا هُشَيْمٌ⁽⁴⁾، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو⁽⁵⁾، عن بُسْرِ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهِ⁽⁶⁾، عن أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ⁽⁷⁾، عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَيْدِ الْكَلْبِ: ((إِذَا أُرْسِلَتْ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ وَكُلَّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ يَدَاكَ))⁽⁸⁾.

التعليق:

"هذا إسناد حسن ورجاله ثقات، أما عمرو الدمشقي عامل واسط ثقة مشهور قاله ابن معين وقال أبو زرعة: لا بأس به ، وقال أحمد حديثه مقارب ، وحديث عمرو بن شعيب إسناده صحيح إليه فمن احتج بعمرو فهو عنده صحيح"⁽⁹⁾

قال ابن كثير: " وأما الجمهور فقدّموا حديث عدي على ذلك، وراموا تضعيف حديث أبي ثعلبة وغيره، وقد حمله بعض العلماء على أنه أن أكل بعد ما انتظر صاحبه فطال عليه الفصل ولم يجيء، فأكل منه لجوعه ونحوه فإنه لا بأس بذلك، لأنه والحالة هذه لا يخشى أنه إنما أمسك على نفسه بخلاف ما إذا أكل منه أول وهلة، فإنه يظهر منه أنه أمسك على نفسه، والله أعلم"⁽¹⁰⁾.

يبدو لي من كلام ابن كثير-رحمه الله- انه لم يضعف هذا الحديث وإنما نسب التضعيف إلى الجمهور والدليل على ذلك انه وصف رواية أبي داود بأن إسنادها جيد وقوي كما تقدم، كما انه جاء بتوجيه العلماء لمعنى هذا الحديث.

ومن خلال دراستي لسند الحديث وجدت أن الإسناد جيد كما وصفه ابن كثير، فلم أجد جرحاً حقيقياً لأي من رجال السند. ولكن وجدت أن (داود بن عمرو) قال عنه الذهبي: (لا بأس به)، وهي صفة تدل على

- (1) تفسير القرآن العظيم : 21 / 3.
- (2) تفسير القرآن العظيم : 21 / 3، و ينظر: جامع البيان : 166/30.
- (3) قال الإمام الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5105) : (صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (6210): (ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم، من العاشرة).
- (4) قال الإمام الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5979): (إمام ثقة مدلس) . وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (7312) : (ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة).
- (5) قال الإمام الذهبي في الكاشف: الترجمة(1456) : (قال أبو زرعة: لا بأس به). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (1804) : (صدوق يخطيء، من السابعة).
- (6) ذكره الذهبي في الكاشف: الترجمة: (562)، ولم يذكر له رتبة. قال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة (667): (ثقة حافظ من الرابعة).
- (7) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (2552): (أحد الأعلام، كان عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء، وقال بن عبد البر: سماعه من معاذ صحيح). وقال الحافظ ابن حجر التقریب: الترجمة: (3115): (سمع من كبار الصحابة ، قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء).
- (8) حديث الصحابي أبي ثعلبة ، سنن أبي داود: 109/3، ح(2852).
- (9) تنقيح تحقيق أحاديث التعليق:372/3.
- (10) تفسير القرآن العظيم: 15 / 2.

التعديل دون إشعار بالضبط، وحكم هذه المرتبة : يحتج بها، ولكن دون المراتب الأعلى، ولكن يجتنب من أحاديثهم ما خالف الثقات.

أما وصف الراوي بأنه (صدوق يخطئ) فهذا دليل على أن الحديث لا يحتج به لمخالفته أحاديث الثقات الثابتة في الصحيحين ومنها أذكر:

● عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ قلت: إنا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال: ((إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليكم وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل))⁽¹⁾.

ذكر الخطابي أن الحديث صريح في منع ما أكل منه الكلب وفي حديث أبي ثعلبة الخشني في سنن أبي داود بإسناد حسن كله (وإن أكل منه الكلب) فالتوفيق بين الحديث بأن يجعل حديث أبي ثعلبة أصلاً في الإباحة وأن يكون النهي في حديث عدي بن حاتم على معنى التنزيه دون التحريم⁽²⁾. كما أن رواية البخاري لحديث أبي ثعلبة تختلف كثيراً عنها في سنن أبي داود.

● عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال: قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آبيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي؟ قال: ((أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل))⁽³⁾.

فلا يوجد نص صريح على إباحة الأكل مما أكل الكلب؛ إذاً هذا الحديث تفرد به أبو داود وخالف الثقات وهذه علة في الحديث والله أعلم.

الحديث الثاني:

قال النسائي: " أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا بن سواء⁽⁴⁾ قال: حدثنا سعيد⁽⁵⁾، عن أبي مالك⁽⁶⁾، عن عمرو بن شعيب⁽⁷⁾، عن أبيه⁽⁸⁾، عن جده، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة فأفتني فيها. قال: ((ما أمسك عليك كلابك فكل)) قلت: وإن قتلن؟ قال: ((وإن قتلن)) قال أفنتني في قوسي، قال: ((ما رد عليك سهمك فكل)) قال: وإن تغيب علي؟ قال: ((وإن تغيب عليك ما لم تجد فيه أثر سهم غير سهمك أو تجده قد صل)) يعني قد أنتن⁽⁹⁾.

- (1) أخرجه البخاري في صحيحه: 2086/5، ح(5159)، و(5166)، و(5167). وأخرجه مسلم في صحيحه: ح(1929)، وغيرهم كثير.
- (2) ينظر: عمدة القاري: 46/3.
- (3) أخرجه البخاري في صحيحه: 2087/5، ح(5161).
- (4) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4892): (محمد بن سواء السدوسي الضريير) ولم يذكر له رتبة. وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (5939): (صدوق رمي بالقدر من التاسعة).
- (5) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (1933): (قال أحمد كان يحفظ لم يكن له كتاب، وقال بن معين: هو من أثبتهم في قتادة، وقال أبو حاتم: هو قبل أن يختلط ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (2365): (ثقة حافظ له تصانيف [لكنه] كثير التذليل، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة من السادسة).
- (6) ذكره الذهبي في الكاشف: الترجمة: (3531): ولم يذكر مرتبته. وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (4275): (صدوق، قال ابن حبان: كان يخطيء من السابعة).
- (7) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4173): (قال القطان إذا روى عنه ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (5050): (صدوق من الخامسة).
- (8) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (2294): (شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (2806): (صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة).
- (9) أخرجه النسائي، سنن النسائي الكبرى: 151/3، ح(4807).

وقال أيضاً: " قال بن سواء: وسمعت من أبي مالك عبيد الله بن الأخنس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ مثله" (1).

التعليق:

يبدو لي أن حديث النسائي لا يعتبر شاهداً لحديث أبي ثعلبة لأنه لم يصرح بأن الصحابي الذي سأل الرسول ﷺ هو أبو ثعلبة، بالإضافة إلى أنه موافق لحديث عدي بن حاتم من حيث المعنى، فلم يرد فيه ما يدل على إباحة الأكل مما أكل الكلب، وأظن أن ابن كثير اعتبره شاهداً مستنداً إلى قوله ﷺ: ((وإن قتلن))، فليس بالضرورة أن يكون الكلب قد أكل من الصيد، بالإضافة إلى أن هذه العبارة موجودة في نص حديث عدي بن حاتم ﷺ الوارد أعلاه، بل على العكس يمكن اعتباره شاهداً لحديث عدي، كما تبين لي من خلال دراسة السند أن هذا الحديث في بعض رجاله نظر.

الحديث الثالث:

قال ابن جرير: حدثنا عمران بن بكّار الكلاعي (2) قال، حدثنا عبد العزيز بن موسى (3) قال: حدثنا محمد بن دينار (4)، عن أبي إياس (5)، عن سعيد بن المسيب (6)، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ قال: ((إذا أرسل الرجل كلبه على الصيد فأدرکه وقد أكل منه، فليأكل ما بقي)) (7).

التعليق:

من رجال الحديث محمد بن دينار الذي قال عنه ابن حجر (سيء الحفظ) ربما كان أخطأ في روايته للحديث، وربما أخطأ في رواية الحديث، فكان هو علتة.

كما قال ابن جرير أيضاً: هذا خبر في إسناده نظر، فإن "سعيداً" غير معلوم له سماع من "سلمان"، والثقات من أهل الآثار يفتقون هذا الكلام على سلمان، ويروونه عنه من قبله غير مرفوع إلى النبي ﷺ. والحفاظ الثقات إذا تتابعوا على نقل شيء بصفة، فخالفهم واحد منفرداً ليس له حفظهم، كانت الجماعة الأثبات أحق بصحة ما نقلوا من الفرد الذي ليس له حفظهم" (8).

أشار إلى التفرّد والمخالفة في رواية الحديث، وهذه هي علة الحديث التي ذكرها ابن كثير عن ابن جرير. ولا تعليق لي عليها سوى أن الحديث فعلاً قد روي مرفوعاً مرة وموقوفاً مرة أخرى كما قال الطبري وكما بين ذلك بعده ابن كثير –رحمهما الله-.

طرق رواية الحديث الموقوف على الصحابي سلمان الفارسي ﷺ .

♦ قال البيهقي: "عن سعيد بن المسيب، عن سلمان الفارسي ﷺ أنه قال إذا أرسلت كلبك أو بازك أو صقرك على الصيد فأكل منه فكل وإن أكل نصفه. فهذا ويذكر عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنهما قال إذا أكل الكلب فلا تأكل" (9).

- (1) أخرجه النسائي، سنن النسائي الكبرى : 151/3، ح (4808).
- (2) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4257): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (5146): ثقة من الحادية عشرة).
- (3) لم أجد له ترجمة عند الذهبي . قال عنه الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (4129): (صدوق، من العاشرة). وقال المزي في تهذيب الكمال: الترجمة: (3479): (قال أبو حاتم كتبت عنه بسلمية وهو صدوق ثقة مأمون وقال أبو حفص بن شاهين ثقة وذكره بن حبان في كتاب الثقات).
- (4) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4832): (حسنوا أمره). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (5870): (صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر وتغير قبل موته من الثامنة).
- (5) ترجم له الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5533): (ولم يذكر له رتبة). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (6769): (ثقة من الثالثة).
- (6) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (1960): (أحد الأعلام وسيد التابعين... ثقة حجة فقيه رفيع الذكر رأس في العلم والعمل). وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: الترجمة: (2396): (أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل).
- (7) أخرجه الطبري في جامع البيان: 565/9، ح(11211)، وينظر: تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: 450/3.
- (8) جامع البيان: 566/9، وينظر: تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق: 450/3.
- (9) سنن البيهقي الكبرى : 238/9، ح(18664).

١. قال أحمد: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصّمد⁽¹⁾، حدثنا عُمر بن إبراهيم⁽²⁾، حدثنا قتادة⁽³⁾، عن الحسن⁽⁴⁾، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: ((لَمَّا حَمَلْتُ حَوَاءَ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَقَالَ سَمِيهِ عَبْدَ الْحَرثِ فَإِنَّهُ يَعْيشُ فَسَمَّوْهُ عَبْدَ الْحَرثِ فَعَاشَ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ))⁽⁵⁾.
٢. قال الترمذي: حدثنا محمد بن المُنْتَبِي، حدثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث، حدثنا عُمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، عن النبي ﷺ قال: ((لَمَّا حَمَلْتُ حَوَاءَ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَقَالَ سَمِيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَعَاشَ ذَلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ))⁽⁶⁾.
٣. قال الحاكم: حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي المقرئ ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال: ((كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد تسميه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحي الشيطان))⁽⁷⁾.
٤. قال ابن جرير: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الصمد قال، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: ((كانت حواء لا يعيش لها ولد، فنذرت لئن عاش لها ولد لتسمينه "عبد الحارث"، فعاش لها ولد، فسمته "عبد الحارث"، وإنما كان ذلك عن وحي الشيطان))⁽⁸⁾.

التعليق:

- قال ابن كثير:** "ورواه الإمام أبو محمد بن أبي حاتم في تفسيره عن أبي زرعة الرازي عن هلال بن فياض عن عمر بن إبراهيم به مرفوعاً. وكذا رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره من حديث شاذ بن فياض عن عمر بن إبراهيم مرفوعاً، قلت: وشاذ هو هلال، وشاذ لقبه، والغرض أن هذا الحديث معلول من ثلاثة أوجه:
١. أن عمر بن إبراهيم⁽⁹⁾ هذا هو البصري وقد وثقه ابن معين، ولكن قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج به، ولكن رواه ابن مردويه من حديث المعتمر عن أبيه عن الحسن عن سمرة مرفوعاً⁽¹⁰⁾، فالله أعلم.
 - كما وقد ذكرت قولي الحافظين الذهبي وابن حجر فيه في الهامش.
 ٢. أنه قد روي من قول سمرة نفسه ليس مرفوعاً، وكان من طريقين:
- أ. **قال ابن جرير:** "حدثنا ابن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر عن أبيه، حدثنا بكر بن عبد الله بن سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب قال: سمى آدم ابنه عبد الحارث"⁽¹¹⁾.
- ب. **وقال:** حدثنا المعتمر، عن أبيه قال: حدثنا ابن عليه، عن سليمان التيمي، عن أبي العلاء بن الشخير، عن سمرة بن جندب قال: سمى آدم ابنه: "عبد الحارث"⁽¹⁾.

- (1) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (3376): (حجة). وقال الحافظ ابن حجر في التريب: الترجمة: (4080): (صدوق ثبت في شعبة من التاسعة).
- (2) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (4022): (وثق وقال أبو حاتم لا يحتج به ت س ق). وقال الحافظ ابن حجر في التريب: الترجمة: (4863): (صدوق في حديثه عن قتادة ضعف من السابعة).
- (3) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (5518): (الحافظ المفسر). وقال الحافظ ابن حجر في التريب: الترجمة: (5518): (ثقة ثبت).
- (4) قال عنه الذهبي في الكاشف: الترجمة: (1022): (كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا في العلم والعمل). وقال الحافظ ابن حجر في التريب: الترجمة: (1227): (ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس).
- (5) أخرجه أحمد في مسنده: 11/5، ح (20129).
- (6) أخرجه الترمذي سننه في تفسير سورة الأعراف: 267/5، ح (3077)، وقال عنه: (هذا حديث حسن غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عُمر بن إبراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصّمد ولم يرفعه عُمر بن إبراهيم شيخ بصري).
- (7) أخرجه الحاكم في المستدرک: 594/2، ح (4003)، وقال عنه: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه).
- (8) أخرجه الطبري في جامع البيان: 309/13، ح (15513).
- (9) سبقت ترجمته.
- (10) لم اعثر على رواية ابن مردويه.
- (11) أخرجه الطبري في جامع البيان: 310/13، ح (15514).

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، صديق بن حسن الفتوجي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1978، تحقيق: عبد الجبار زكار .
٢. ابن كثير ومنهجه في التفسير، فرمان إسماعيل إبراهيم (رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الشريعة في جامعة بغداد)، 1411 هـ - 1990 م.
٣. أسماء الكتب، عبد اللطيف بن محمد رياض زادة، دار الفكر، دمشق- سورية، الطبعة الثالثة، 1403 هـ - 1983 م، تحقيق: د. محمد التونجي.
٤. الأعلام (قاموس تراجم)، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الثالثة، 1390 هـ - 1970 م.
٥. اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، إدورد فنديك، دار صادر، بيروت، 1896 م.
٦. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير، أحمد شاكر، مكتبة دار الفيحاء، دمشق، ومكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الثالثة، 1421 هـ - 2000 م.
٧. البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، مكتبة المعارف، بيروت.
٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، العلامة محمد بن علي الشوكاني، دار المعرفة، بيروت .
٩. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
١٠. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل، بيروت.
١١. تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار حراء، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، 1406 هـ، تحقيق: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي.
١٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف.
١٣. تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998 م، تحقيق: زكريا عميرات.
١٤. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1420 هـ - 999 م، تحقيق: سامي بن محمد سلامة.
١٥. تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986 م، تحقيق: محمد عوامة.
١٦. تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1998 م، تحقيق: أيمن صالح شعبان.
١٧. تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، 1400 هـ - 1980 م، تحقيق: د. بشار عواد معروف.
١٨. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار الفكر، بيروت، 1405 هـ.
١٩. الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، 1407 هـ - 1987 م، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
٢٠. الحطة في ذكر الصحاح الستة، أبو الطيب السيد صديق حسن الفتوجي، دار الكتب التعليمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1985 م.
٢١. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد-الهند، 1392 هـ - 1972 م، الطبعة الثانية، تحقيق محمد عبد المعيد ضان.

٢٢. ذيل (تذكرة الحفاظ للذهبي) لتلميذه أبي المحاسن الحسيني الدمشقي، محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٣. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسيني الفاسي (ت: 832هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1410هـ-1990م، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
٢٤. ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي)، الحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٥. الرد الوافر، محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، 1393هـ، تحقيق: زهير الشاويش.
٢٦. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
٢٧. سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، 1414هـ - 1994م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.
٢٨. سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.
٢٩. السنن الكبرى، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن.
٣٠. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي، مكتبة الرشد، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م، تحقيق: صلاح فتحي هلال.
٣١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، 1406هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط.
٣٢. طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ.
٣٣. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.
٣٤. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأذنه وي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، الطبعة الأولى، 1417هـ - 1997م، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي.
٣٥. علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح)، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1397هـ - 1977م، تحقيق: نور الدين عتر.
٣٦. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٧. فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات، عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، دار العربي الإسلامي، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية، 1402هـ - 1982م، تحقيق: د. إحسان عباس.
٣٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، حمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو- جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م، تحقيق: محمد عوامة.
٣٩. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1409هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت.
٤٠. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ - 1992هـ.
٤١. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٢. المستدرک علی الصحیحین، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1990م، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

٤٣. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، المكتب الإسلامي، بيروت، 1403هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.
٤٤. معجم مقاييس اللغة، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل، بيروت - لبنان، 1420هـ - 1999م، الطبعة الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون.
٤٥. المقنع في علوم الحديث، سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الأنصاري، دار فواز للنشر، السعودية، الطبعة الأولى، 1413هـ، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع.
٤٦. مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر، لبنان، الطبعة الأولى، 1416هـ - 1996م.
٤٧. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر.
٤٨. نصب الراية لأحاديث الهداية، عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، دار الحديث، مصر، 1357م، تحقيق: محمد يوسف البنوري.
٤٩. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ - 2000م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

List of Sources and References

The Holy Quran

1. Abjad al-Ulum al-Washy al-Marqum fi Bayan Ahwal al-Ulum (The Alphabet of Sciences: The Embroidered Brocade in Explaining the States of the Sciences), by Siddiq ibn Hasan al-Qanuji, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1978, edited by Abd al-Jabbar Zakkar.
2. Ibn Kathir and His Methodology in Exegesis, by Farman Ismail Ibrahim (Master's Thesis submitted to the College of Sharia at the University of Baghdad), 1411 AH - 1990 CE.
3. Asma' al-Kutub (Names of Books), by Abd al-Latif ibn Muhammad Riyad Zadeh, Dar al-Fikr, Damascus, Syria, third edition, 1403 AH - 1983 CE, edited by Dr. Muhammad al-Tunji.
4. Al-A'lam (Biographical Dictionary), by Khair al-Din al-Zarkali, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, third edition, 1390 AH - 1970 CE.
5. Iktifa' al-Qanu' bima huwa Matbu' (The Contentment of the Content with What is Printed), by Edward Fendick, Dar Sader, Beirut, 1896 CE.
6. The Holy Qur'an Al-Ba'ith al-Hathith: A Commentary on Ibn Kathir's Abridgment of the Sciences of Hadith, by Ahmad Shakir, Dar al-Fayha Library, Damascus, and Dar al-Salam Library, Riyadh, Third Edition, 1421 AH/2000 CE.
7. Al-Bidayah wa al-Nihayah: Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi Abu al-Fida, Maktabat al-Ma'arif, Beirut.
8. Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin man ba'd al-Qarn al-Sabi': Muhammad ibn Ali al-Shawkani, Dar al-Ma'rifah, Beirut.
9. Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus: Muhammad Murtada al-Husayni al-Zabidi, Dar al-Hidayah, edited by a group of scholars.

10. Tarikh 'Aja'ib al-Athar fi al-Tarajim wa al-Akhbar: Abd al-Rahman ibn Hasan al-Jabarti, Dar al-Jil, Beirut.
11. Tuhfat al-Talib bi-Ma'rifat Ahadith Mukhtasar Ibn al-Hajib: Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Dimashqi Abu al-Fida, Dar Hira', Mecca, First Edition, 1406 AH, edited by Abd al-Ghani ibn Hamid ibn Mahmud al-Kubaysi.
12. Training the Narrator in Explaining Al-Nawawi's Approximation, by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti, Modern Riyadh Library, Riyadh, edited by Abd al-Wahhab Abd al-Latif.
13. Memorandum of the Memorizers, by Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1419 AH/1998 CE, edited by Zakaria Umayrat.
14. The Great Commentary on the Qur'an, by Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Dimashqi, Dar Tayyiba for Publishing and Distribution, second edition, 1420 AH/1999 CE, edited by Sami ibn Muhammad Salama.
15. Approximation of Refinement, by Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Dar al-Rashid, Syria, first edition, 1406 AH/1986 CE, edited by Muhammad Awama.
16. Tanqih Tahqiq Ahadith al-Ta'liq, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Abd al-Hadi al-Hanbali, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, First Edition, 1998 CE, edited by Ayman Salih Sha'ban.
17. Tahdhib al-Kamal, Yusuf ibn al-Zaki Abd al-Rahman Abu al-Hajjaj al-Mizzi, Mu'assasat al-Risalah, Beirut, First Edition, 1400 AH - 1980 CE, edited by Dr. Bashar Awad Ma'ruf.
18. Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Khalid al-Tabari Abu Ja'far, Dar al-Fikr, Beirut, 1405 AH.
19. Al-Jami' al-Sahih al-Mukhtasar, Muhammad ibn Isma'il Abu Abdullah al-Bukhari al-Ju'fi, Dar Ibn Kathir, al-Yamamah, Beirut, Third Edition, 1407 AH - 1987 CE, edited by Dr. Mustafa Dib al-Bugha.
20. Al-Hitta fi Dhikr al-Sahih al-Sitta (The Comprehensive Treatise on the Six Authentic Hadith Collections), by Abu al-Tayyib al-Sayyid Siddiq Hasan al-Qannuji, Dar al-Kutub al-Ta'limiyya, Beirut, First Edition, 1405 AH/1985 CE.
21. Al-Durar al-Kaminah fi A'yan al-Mi'ah al-Thaminah (The Hidden Pearls Concerning the Notables of the Eighth Century), by al-Hafiz Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad al-Asqalani, Council of the Ottoman Encyclopedia, Syedarabad, India, 1392 AH/1972 CE, Second Edition, edited by Muhammad Abd al-Mu'id Dhan.
22. Dhayl (Tadkhirat al-Huffaz of al-Dhahabi), by his student Abu al-Mahasin al-Husayni al-Dimashqi, Muhammad ibn Ali ibn al-Hasan al-Husayni al-Dimashqi al-Shafi'i, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut.
23. Dhayl al-Taqyid fi Ruwat al-Sunan wa al-Asanid (Supplement to the Restriction on the Narrators of the Sunnah and Chains of Transmission), by

Muhammad ibn Ahmad ibn Ali, Taqi al-Din, Abu al-Tayyib al-Makki al-Hasani al-Fasi (d. 832 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, First Edition, 1410 AH/1990 CE, edited by Kamal Yusuf al-Hout.

24. Dhayl Tabaqat al-Huffaz (by al-Dhahabi), by al-Hafiz Abu al-Fadl Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

25. Al-Radd al-Wafir (The Abundant Refutation), by Muhammad ibn Abi Bakr ibn Nasir al-Din al-Dimashqi, al-Maktab al-Islami, Beirut, First Edition, 1393 AH, edited by Zuhair al-Shawish.

26. Sunan Abi Dawud (The Sunan of Abu Dawud), by Sulayman ibn al-Ash'ath Abu Dawud al-Sijistani al-Azdi, Dar al-Fikr, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. 27. Sunan al-Bayhaqi al-Kubra, by Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa Abu Bakr al-Bayhaqi, Dar al-Baz Library, Mecca, 1414 AH - 1994 CE, edited by Muhammad Abd al-Qadir Atta.

28. Sunan al-Tirmidhi, by Muhammad ibn Isa Abu Isa al-Tirmidhi al-Sulami, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, edited by Ahmad Muhammad Shakir and others.

29. Al-Sunan al-Kubra, by Ahmad ibn Shu'ayb Abu Abd al-Rahman al-Nasa'i, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, first edition, 1411 AH - 1991 CE, edited by Dr. Abd al-Ghaffar Sulayman al-Bandari and Sayyid Kasrawi Hasan.

30. Al-Shadha al-Fayyah min Ulum Ibn al-Salah, by Ibrahim ibn Musa ibn Ayyub al-Burhan al-Abnasi, Maktabat al-Rushd, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, 1418 AH - 1998 CE, edited by Salah Fathi Hilal. 31. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab (Golden Nuggets in the Biographies of Those Who Have Passed Away), by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Akri al-Hanbali, Dar Ibn Kathir, Damascus, First Edition, 1406 AH, edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut and Mahmud al-Arna'ut.

32. Tabaqat al-Huffaz (Biographical Dictionary of Hadith Scholars), by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti Abu al-Fadl, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, First Edition, 1403 AH.

33. Tabaqat al-Shafi'iyya (Biographical Dictionary of Shafi'i Scholars), by Abu Bakr ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Umar ibn Qadi Shahba, Alam al-Kutub, Beirut, First Edition, 1407 AH, edited by Dr. al-Hafiz Abd al-Alim Khan.

34. Tabaqat al-Mufassirin (Biographical Dictionary of Quranic Commentators), by Ahmad ibn Muhammad al-Adnawi, Maktabat al-Ulum wa al-Hikam, Saudi Arabia, First Edition, 1417 AH/1997 CE, edited by Sulayman ibn Salih al-Khazi. 35. The Sciences of Hadith (Introduction to Ibn al-Salah), by Abu Amr Uthman ibn Abd al-Rahman al-Shahrazuri, Dar al-Fikr al-Mu'asir, Beirut, 1397 AH/1977 CE, edited by Nur al-Din Itr.

36. Umdat al-Qari: A Commentary on Sahih al-Bukhari, by Badr al-Din Mahmud ibn Ahmad al-Ayni, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.

37. Fihris al-Faharis wa al-Ithbat wa Mu'jam al-Ma'ajim wa al-Mashyakhat, by Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir al-Kattani, Dar al-Arabi al-Islami, Beirut, Lebanon, second edition, 1402 AH/1982 CE, edited by Dr. Ihsan Abbas.
38. Kashif fi Ma'rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah (A Guide to Knowing Those Who Narrated in the Six Books), by Hamad ibn Ahmad Abu Abdullah al-Dhahabi al-Dimashqi, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Al-Ulu Foundation, Jeddah, First Edition, 1413 AH/1992 CE, edited by Muhammad Awamah.
39. Al-Kitab al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar (The Classified Book on Hadiths and Narrations), by Abu Bakr Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shaybah al-Kufi, Maktabat al-Rushd, Riyadh, First Edition, 1409 AH, edited by Kamal Yusuf al-Hout.
40. Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun (Unveiling Doubts about the Names of Books and Arts), by Mustafa ibn Abdullah al-Qustantini al-Rumi al-Hanafi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, 1413 AH/1992 CE.
41. Lisan al-'Arab (The Tongue of the Arabs), by Muhammad ibn Mukarram ibn Manzur al-Afriqi al-Misri, Dar Sader, Beirut, First Edition.
42. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn, by Muhammad ibn Abdullah Abu Abdullah al-Hakim al-Naysaburi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, first edition, 1411 AH/1990 CE, edited by Mustafa Abdul Qadir Atta.
43. Al-Musannaf, by Abu Bakr Abdul Razzaq ibn Hammam al-San'ani, Al-Maktab al-Islami, Beirut, 1403 AH, second edition, edited by Habib al-Rahman al-A'zami.
44. Mu'jam Maqayis al-Lughah, by Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, Dar al-Jil, Beirut, Lebanon, 1420 AH/1999 CE, second edition, edited by Abdul Salam Muhammad Harun.
45. Al-Muqni' fi 'Ulum al-Hadith, by Siraj al-Din Umar ibn Ali ibn Ahmad al-Ansari, Dar Fawaz for Publishing, Saudi Arabia, first edition, 1413 AH, edited by Abdullah ibn Yusuf al-Jadi'. 46. Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an (Sources of Knowledge in Qur'anic Sciences), Muhammad Abd al-Azim al-Zarqani, Dar al-Fikr, Lebanon, First Edition, 1416 AH/1996 CE.
47. Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira (The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo), Jamal al-Din Abi al-Mahasin Yusuf ibn Taghri Bardi al-Atabaki, Ministry of Culture and National Guidance, Egypt.
48. Nasb al-Rayah li-Ahadith al-Hidayah (Raising the Banner for the Hadiths of Guidance), Abdullah ibn Yusuf Abu Muhammad al-Hanafi al-Zayla'i, Dar al-Hadith, Egypt, 1357 CE, edited by Muhammad Yusuf al-Banuri.



49. Al-Wafi bi al-Wafayat (The Complete Book of Deaths), Salah al-Din Khalil ibn Aybak al-Safadi, Dar Ihya' al-Turath, Beirut, 1420 AH/2000 CE, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa.